

مفاوضات جنيف اليمنية؛ طبخة بحص

■ **حميدي العبدالله**

يراهن الكثيرون على احتمال أن يسفر مؤتمر جنيف عن واحد من أمرين، الأمر الأول: اتفاق بين الأطراف المتصارعة يقود إلى إنهاء الحرب الدائرة الآن في اليمن، وإذا تمّزّن تحقيق هذا الاتفاق الشامل التوصل إلى وقف لإطلاق النار يواكب جولات جديدة من المفاوضات والحوار سواء في جنيف أو عواصم أخرى.

لكن من الواضح أنّ تطورات الميدان ومستوى التباعد في رؤية الأطراف المتصارعة، يجعل كلا الهدفين غير قابلين للتفيّذ.

أولاً، الاتفاق السياسي الذي يقود إلى وقف الحرب معتمدٌ في ظلّ إصرار كلٍّ من السعودية والفرقيع اليمني المؤيّد لها على قبول حركة أنصار الله والمؤتمّر الشعبي اليمني والأحزاب المؤيّدّة لهما بشروط وضعها الفريق المؤيّد للسعودية، ومن بين هذه الشروط عودة عبد ربه منصور هادي رئيساً لليمن، وقبول مقرّرات مؤتمر الرياض، وانسحاب الجيش اليمني وحركة أنصار الله من المدن.

وبديهي أنّ هذه الشروط من وجهة نظر حركة أنصار الله وحلفائها شروط تعجيزية، فهي بعد كل ما تعرّض له اليمن من خراب ودمار في حرب تقترب من إكمال شهرها الثالث، إذا قبلت بذلك فهذا يعني إلحاق الهزيمة بنفسها أمام أنصارها ومؤيّدَيها، فضلاً عن التخلي عن المصالح التي دفعتها في الأساس للقيام بما قامت به، وبهذا المعنى فإنّ جسّر الهدوء بين الطرفين والوصول إلى أرضية سياسية مشتركة قائمة على التنازلات يحتاج إلى جلسات وجلسات قد تستمرّ أشهرًا وحتى سنين طويلة، فهل تستمرّ الحرب طيلة هذه الفترة؟ وهل يصبح جنيف اليمني مثل جنيف السوري الذي أصبح عمره الآن أربع سنوات تقريباً؟

ثانياً، وقف الحرب، وإفساح المجال أمام المفاوضات والحوار، مهما طال أمده، دونه عقبات كثيرة، إذ أنّ وقف الحرب في ظلّ التوازن الميداني الحالي سيسبكل هزيمة للسعودية وحلفائها، لأنّ الجيش اليمني وأنصار الله سيطرون اليوم على حوالي 90 في المئة من اليمن، وبديهي في حسابات السعودية أنّ قبول وقف الحرب، سيريح أنصار الله وحلفاءهم، ولن يدفعهم إلى تقديم أيّ تنازلات في الحوار والمفاوضات، وفي ضوء هذه الحسابات، الأرجح أنّ السعودية لن تقبل بوقف الحرب الآن، لأنّ تداعيات مثل هذا القرار في اليمن وفي داخل السعودية، ستكون تداعيات خطيرة ويصعب التحكم بها.

هذا السياق الذي يتعدّد فيه جنيف اليمني يؤكّد أنه لن يصل إلى أيّ نتيجة، ولن يوقف الحرب، ولن يحد من تصاعدها، والأرجح أنه مسار يشبه مسار جنيف السوري، وبالتالي فإنّ دينامية الحرب وما تطوّر عليه من توازنات هي التي ستحدّد مستقبل اليمن ومستقبل المنطقة ولخارج جنيف، أو أيّ جولات أخرى يمكن أن تعقد في أماكن أخرى في المنطقة أو خارجها.

شي واحد يمكنه أن يقطع هذه المسارات المتوقّعة، يتجسّد هذا الشيء في حدوث تداعيات سياسية جراه هذه الحرب داخل المملكة العربية السعودية قد ترغمها على تغيير مقارباتها ليس للوضع في اليمن، بل على مستوى المنطقة، لكنّ حتى الآن هذا الشيء غير مرجح وإنّ كان متوقّعا.

السياسة الخارجية الاميركية؛ متغيّرات صارخة في وجه «إسرائيل»

تؤكد إدارة البيت الأبيض الحالية في ولاية أوباما الثانية التي شارفت على النهاية أنّها إدارة السبع التي تغيير جذري في سياسة الولايات المتحدة الاميركية الخارجية، وانها ادارة شجاعة لتأخذ قرارات تظهر انعطافة جذرية على ان انقلاب حقيقي على مفاهيم وأسس تعرّزت لدى الساسة الاميركيين لوقت طويل وعمّموا على حلفائهم، وقد بات مطلوباً تغييرها.

لم يعد الأمر جدول أعمال رئيس قادم ورئيس منتهية ولايته، ما حزب قادم إلى السلطة أو حزب خارج منها، فالملفات التي وضعتها اوباما على الطاولة للبت في حلول لها وليس الاكتفاء بالبحث فيها تتخطى إمكانية أن يأتي رئيس جديد بعده ينسف ما اقدم عليه، فهي تؤسّس على هوية سياسية جديدة للخارجية الاميركية، وتفتح علاقات سليمة تحتاج الى خلل مناسبة الى خلل يلغي السير فيها.

الانسحاب من العراق ويزوغ فجر بداية العلاقات الاميركية الايرانية من خلال جدية البحث في الملف الإيراني النووي بين الاميركيين والغرب مع ايران، والتمسك الاميركي بحله وهو الاتفاق الذي بات قاب قوسين أو ادنى من رؤية الدخان الابيض تخرج من أرجاء جنيف السويسرية ليبدخل في سياق كبرى ملفات اوباما أو انجازاته المسجلة في تاريخ بلاده، وبعد الملف الكوبي او الازمة الكوبية العالقة بين هافانا وواشنطن منذ عقود، وبعد التطبيع بينهما، تأتي اليوم وبالخط العريض نوايا أميركية في تطبيع العلاقات مع فنزويلا.

فنزويلا التي اقدمت في أكثر من مرة على قرارات شجاعة استهدفت الدبلوماسية اميركية القابعة في كاراكاس بين تقييد عدد الدبلوماسيين الاميركيين العاملين فيها إلى قرارات الرئيس الفنزولي نيكولاس مادورو تقليص عدد موظفي السفارة الاميركية في كاركاس، وصولا الى موافقها الواضحة تجاه «اسرائيل» التي كان لها حصة كبيرة من مواقف الراحل هوغو شافيز التي اصابها في عنجهيتها ووحشيتها مرارا و طرد سفرئها.

يوم أمس اجتمع مستشار وزير الخارجية الاميركي توماس شانون مع رئيس الجمعية الوطنية الفنزولية ديوسدالو كابيلى في هاتيغي بغية تطبيع العلاقات بين البلدين... الاجتماع استمرّ لمدة ساعة ونصف بواسطة الرئيس الهايتي ميشيل مارتلي، وحضرت وزيرة الخارجية ديلسي رودريغيز اللقاء إلى جانب كابيلى الذي يعتبر الرجل الثاني في فنزويلا بعد مادورو...

انك القرار الاميركي بتطبيع العلاقات مع فنزويلا كواحد من أبرز الملفات العالقة منذ سنين، هو قرار اميركي بتغيير جذري للسياسة الاميركية الخارجية، وتغيّر النظرة والرؤية نحو مستقبل اميركا الاتي، لكن ما يلفت النظر هو أنّ كل هذه الملفات العالقة التي يتوجه الاميريكيون نحو حلها اليوم هي أكثر الملفات التي تمسّ بالصميم الهاجس «الاسرائيلي» من العالم الحرّ التي تتصدره ايران وفنزويلا وكوبا وغيرها، كل بما يرمز إليه من تاريخ وحاضر في مواقف المقاومة والنضال...

واضح جداً أنّ الولايات المتحدة تريد ان تقول شيئاً... لكنها تريد قوله مباشرة لـإسرائيل.....

تقول الولايات المتحدة اليوم لقد بدأ عصر التغيير والانفتاح على العالم الحرّ، امام عين «اسرائيل» التي وان كانت تعترض اليوم على علاقة واحدة مع ايران بين انفتاح وتوقيع اتفاق، فهي اليوم في مواجهة مع نفسها في تقبل علاقة جديدة بين اميركا وفنزويلا شافيز الذي لم يرغب عن سماها رأس حرية المصراع والمواقف بين المعتدلين واول مناصري المقاومة واهلها في العالم العربي والعالم الحر عموماً...

«اسرائيل» ستقرأ جيداً...

«توب نيوز»

بين جنبلاط وأرسلان

– في قلب الحرب الكبرى تدور حروب صغيرة يتوقف على شكل حسنها تحديد هوية المنتصر ونوعية نصره.

– لا يمكن مثلا لحلف المقاومة أن يخرج منتصراَ فيما العمداء ميشال عون مهزوماَ أمام سيمير جعّج.

–كيف تنتصر المقاومة إذا انتصر وليد جنبلاط وهُزم طلال أرسلان؟

–زعامة الدروز والمسيحيين في العالم الحاسم الذي يجعل نصر المقاومة حاسماً عبر الحلفاء، كما بعد عامين من أيار 2008 عندما تولى طلال أرسلان التسوية مع جنبلاط.

–من يومها ينتبه جنبلاط إلى كيفية جعل معادلة أرسلان تذوب تدريجاً في قلب موقفه الرمادي من المقاومة وعلاقته المتقلبة بجزئها، ويتحاشى أن تمزّ عبر أرسلان، فيما يحرص هو على التنسيق معه.

–معركة السويداء في سورية هي واحدة من معارك الفصل في هوية المنتصر وطبيعة النصر.

–جنبلاط يريد أن يقول «أنا والأسد نتقاسم ولاه الروز ولاوجود لزعامة أخرى».

–الرئيس الأسبق قائد العرب والمقاومين وليس زعيماَ لجماعة.

– من أنتصرت جنبلاط أم أرسلان؟

–ذكاء الحرب من ينتصر بحلفائه؟

–حلف الحرب يسعى إلى النصر بتجيير قواه لجنبلاط ونصرنا أرسلان.

التعليق السياسي

البناء

الحرية الإعلامية... من يدونها؟!!

■ **د. سلوى خليل الأمين**

الحرية عبارة جميلة، لكن قليلين هم الذين يدركون معناها ويمناها ويعملون بمضاميناها. لهذا نجد الصراع في هذا العالم ما زال قائماً، منذ بدء تاريخ البشرية وحتى يومنا هذا، حيث القوي يطغى على الضعيف ويغتره ويظلمه ويستعديه، انطلاقاً من حب السيطرة المتحكم بقول البشر، وداء العظمة أيضاً الذي ما زال يفعل فعله الشيطاني على وجه هذه الكرة الأرضية، حيث عملية تزوير الحقائق، و«فبرك» المعلومات، وشقيلة المفاهيم وتغييرها حسب المصالح، تزيد صاحب القوة قوة، وتكسر الضعيف وتذله، وتجعله خائفاً مستزلاً، يقنع بما رسم وخطه، دون أي اعتراض، لمجرد أنّ القوي حرّ التصرف وله «الحق» في احتكار حياة الآخرين ومصادرة أرضهم وحرارتهم ومساكنهم، ونهب ثروتاتهم، وتدمير قناعاتهم وقدراتهم الوطنية القائمة على التزام الحق في العيش بوطن آمن ومستقر.

لقد سلبت الحرية منذ وجود البشر على وجه الأرض عبر القوة الشرسة، وما الحروب ومظاهر الاستعمار سوى صورة مصغرة لاستلاب الحرية، فكم قامت أمبراطوريات وزالت عروش وحضارات بسبب الحروب التي لم تستطع إيقافها مضامين الشرائع المساوية المبشّرة بالمحبة والتسامح واحترام حرية الإنسان وعدم فقهه ومعاملته بالتي هي أحسن، ويات لهذا الفكر الشيطاني أنصار ومؤمنون، ما زال مستمراً مع تطور الحياة ودورة العصور، ولم يحد منه انتفاح العقول على المعرفة والعلوم التي أصبحت مراحا لكل إنسان يعبّ منها ما شاء من يتمكّن من قولبة الحضارات ومزجها عبر تزواج ينتجه العقل ويرسمه حضارة عصرية متقدمة.

لكن للأسف لم تنزع من نفسية الإنسان روح الشرّ والظلمة التسلطية، القادرة على امتلاك القوة التي تخوّل مالكيها ممارسة الفعل الاستبدادي، والظالم والقاهر، المتفارع بسرعة مع مصادرة حرية الشعوب، لهذا ما زالت الحروب قائمة ومستمرّة بكل أنواعها ومستلزماتها، وأهمّها حالياً الإرهاب الذي لا يمتّ إلى الإخلاق والدين والقيم والمبادئ بأيّ صلة، والنتيجة الاستبداد الذي يخوّل هذا المستبد حيازة مقدرات الأرض ومن عليها، دون الرجوع إلى ما رسخ في الأذهان من علوم دينية ومدنية، تتشع على احترام عباد الله بعضهم لبعض، وعدم داء حرية البشر كما كان يحدث في الجاهلية، وهذا يبدّح حرية الرجل الذي يقوم بالفعال الإجرامي المشين، لمجرد أنه رجل يملك القوة والحرية المطلقة في القيام بالفعل اكان خطاً أم صواباً، وما على العصر الضعيف امامه سوى الانصياع والطاعة، تماماً كالدول المستكبرة، التي ما زالت ترمي الشعوب الضعيفة بقنابلها الحارقة العارقة دون رادع أو وانز، والويل كل الويل لمن يعترض أو يثور، وإلا أصبح في عرقهم ديكتاتوريا، وسفاحا، وقتالا، وعدوا لشعبه، وقاهراً لعباد الله من بني وطنه، في الوقت الذي يسعون في أنفُسهم ولمن هم على شاكلتهم مصادرة حرية الشعوب وممارسة الديكتاتورية بأساليب مختلفة، ومنها الصرخ الإعلامي المزور والكاذب باسم الحرية الفارغة من عناصرها الأساسية، بحيث تصيح الشعوب صاغرة وغارقة في الخوف والجهل، تتحرك بالريوت كزوتزل.

لهذا ما زلنا نشهد خصوصاً في المنطقة العربية برمّتها، منذ ما سُمّي بانقلابات «الربيع العربي»، مصادرة لحرية التعبير عبر وسائل الاعلام المكتوب والقرآءو السموع اليي لم تتّم نورثنتها على باب، ضمن احترام حريات الشعوب! ويأتيت بعض الدول المرتهنة، التي لم تعتمد الدساتير والقوانين، هي المسؤولّة عن دوژنة حرية الإعلام وحرية الإعلامي بالشكل المرسوم سلفاً، يضاف إلى ذلك حرية رجل السياسة وكل من يدعي أنه محلل سياسي وخبير في خفايا الأمور، إلى درجة أنّ رئيس الكون «باراك أوباما» منحه السُرّ العظيم حين سمح لكل من يملك الحرية، خصوصاً في المحلّ الإعلامي، برمي التفاهات على الناس عبر شاشة منورة تدخل كل البيوت، حتى بيوت الناس الذين لم يتدرّجوا في المراحل العلمية والمعرفية، وبالتالي يتأخرون بما يسعون، ومن أحيائهم تنبت الفوضى والغوغائية والتعصب الديني الكنفيري.

أشهد من هذه المقّمة المقارنة بين حلقتين تلفزيونيتين نسّنى لي أرادتهما على محطتين مختلفتين في لبنان، في الأولى كان الضيفان: أحدهما نائب في المجلس النيابي ووزير سابق وحزبي معقّ، يعرف ما لايعرفه الآخرون عن سورية، نظراً إلى تاريخه الطويل في مواكبة العمل

الحزبي فيها، إضافة إلى مواكبته الأزمة اللبنانية منذ الحرب الأهلية التي بدأت في العام 1975 وقبلها أيضاً واستمراراً لتاريخه، إذا هو يملك من المعلومات وخفايا الأمور ما لا يملكه الضيف الآخر، الذي يصغره في السنّ والخبرة حتى لو كان من رجالات الإعلام في لبنان.

كان الحديث مهذباً، لكن بدت المعلومات التي أدلى بها الضيف الإعلامي ميالغاُ بها وغير منجّبة بالمراجع المطلوبة، والهدف منها مصادرة حرية المواطن الذي دعم عن قناعة وطنية وقومية القضية السورية. فقد حمل الإعلامي الضيف الغاية من تشرّيد إلى تمدّد «داعش» في سورية وسيطرته على القسم الأكبر من أراضيها، بادئاً بصنّ تحليلاته القائمة على معلومات مفكّرة، أيّ مزوّرة، باستطاعة أيّ قارئ أن يسجلها من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة الخطيرة والصحف المدسوسة التي لا مرجع لها أو يقين، وهنا خطأ المحاور الهادف إلى منح المشاهد المعلومات الصحيحة المنجّبة، من حيث عمله على مصادرة حرية الفكر عند المتلقي والمشاهد، حيث الحرية ليست في طرح ما تريد، بل في التمكن من صياغة الخبر الصحيح المثبت بمراجع من أرض الواقع، غير مبنية على آراء تجمع بالنواتر، المقصود منها تولين عقل الناس بالأخبار المدسوسة والخاطئة الغاية منها تخريب الوطن. هنا لا بدّ من عملية تعويم المعلومات وغربلها التي تخزّب ولا تخرع من منطلق احترام حرية المشاهد، علماً أنّ جواب الضيف الوزير قد فضح معلومات الضيف الآخر المفكّرة حين قال له: من أين معلوماتك، خربطك من الدوائر الأميركية والصهيونية! ومن جدّ بما يسرد الواقع على أرض المعرفة في سورية، التي لو سلّمنا جدلاً أنّ فيها بعض المبالغة أو الؤاء الذي يغيض الطرف أحياناً عن هذه الأخطاء، إلا أنّ السماع يستطيع قياس الأمور بالبعقل القادر على تفكيك المعلومة ووضفها في مكانها الصحيح، بعيداً عن الإيحاء المطلوب بمصادرة حرية الفكر والرأي والرأي الآخر.

أما البرنامج الآخر فكان صباحياً لضيف إعلامي من الصف الثاني في جريدة كانت متميّزة وأصبحت اليوم في حالة انحدار بعد أن خرج منها رؤاؤها من الإعلاميين المخضرمين، استعمل حريته الإعلامية التي يتغنّى بها عبر كيل الشنائل السفيهة والعشيمة على رئيس الدولة السورية، التي هي دولة شقيقة للبنان، شاء هذا الإعلامي أم أبي، وبينها وبين النبان عناقات ديبلوماسية، وبالتالي ليس من حقّه تجاوز البروتوكولات والمعاهدات الموقعة التي تحظر شنّ رئيس دولة صديقة وضميرها، في خاصرتها ومكوثاتها الاتنية والعرقية والسياسية والحزبية، وكيف إذا كانت شقيقة وليست عدوة، وللبنان مصالح معها قبل الحرب وأثناء الحرب وبعد انتهاء الحرب، وبالتالي ليس معنى هذا ألا يبدي رأيه السياسي المناهض لسياسة تلك الدولة التي هي سورية، حيث له مطلق الحرية أن يتكلم في السياسة الدولية شاء ضمن الأصول الأدبية والياقات البروتوكولية، التي لا تمنحه الحق يشتم رئيس أي دولة عربية أو أجنبية، لوطنه علاقات ديبلوماسية معها، وليس هو من يفرّ عن الشعب السوري المؤيد لوطنه وولته وقيادته، الراض للمصائب التكفيرية الداعشية، وبالتالي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

آراء

الصخرة الصلداء

■ **شهناز صبحي فاكوش**

ما كانت يوماً إلا رمزاً للصلابة والمنعة والتميّز... ينضح منها الحبّ والإشراق، التفاؤل وعلو وجوده آبائنا، والإيمان بحرية الوطن غاية وأمل...

رجال حملوا أربث جدم، الذي هو رمز الثورة العربية الكبرى وليس السورية فحسب. فما هانوا ولا لاتوا... يفرحون لأجل الشهيد، والسؤال الأهمّ دائماً هل إصابته في صدره، ليفيق أنه قاتل بشرّف، ولم يكن مهزوماً، عندها ترغّد النسوة للشهيد.

الشهادة قيمة وتحفظ على طهاره أرضها من أيّ شائنة... وأهل السويداء الصخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

لم تظهر في السويداء السورية أصوات نشان، إلا من بعض الأفراد الذين حالت دون ثرثرتهم كلمة المجتمع، الذي لا يرعي حجرا في بئر شرب منه، فالوطن الأمّ سورية لا خيار لديهم... ولا مساومة عليها، وأهل الجولان الإثبات الأكبر... ظلت السويداء على مدى الحرب الممتدة لأربع سنوات وثبقّ ضدّ سورية، من إرهابيي العالم، وعملاء البلاد، وخونة الأمة، رافضة أن تكون حاضناً لأيّ من هؤلاء، ظلت نقيّة تحفظ وتتخاطف على طهاره أرضها من أيّ شائنة. إلا أنّ الإرهاب الذي لا يحمل هوية، ولا ينتمي إلى وطن، وليس له دين، كلما دخل أرضا دنسها بأقدام عبيده البغاة، وامتدّت أسلحته لتلتك بالأرواح والأنفس في قتل جماعي، حالة لم يشهده التاريخ لها مثيلاً... لبثّ الربّ في النفوس وحقن كلمة الحق.

حالة مارسها المجاميع الإرهابية: في كلّ المواقع التي وطنتها في سورية الغالبية... قتل وتهجير وتشكيل... صورة تشابه سويقات العثمانيين لأردن تاريخياً، والتي طالت حينها المسلمين أيضاً... قتل مهجى تمارسه مخلوقات لا تنتمي إلى الإنسانيّة.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

وطنية وبطولة، مقارعة الاستعمار والتصدي له وواحدة من الثقافات الراسخة في سلوكمهم، وإنّ كان الأمر لا يخلو من بعض الأصوات التي نادما تحاول بثّ النشاز في أيّ سيفوقية وطنية جميلة لتشويبها.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

صخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

صخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

صخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

صخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

صخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائدهم وجيشهم ونظام دولتهم.

خلاصة القول، لقد شعبنا مهاترات إعلامية، مللنا من صيحاتهم وفبركاتهم العشوائية المزوّرة وحدهم الأعمى، شعبنا من هذه الحرية التي يتمتطقون بها لبثّ سمومهم، وأهمّها زرع الفتن المذهبية بين أجياب الوطن الواحد، شعبنا من هذا يؤيّد «داعش» و«النصرة» علناً لمجرد أنه ضدّ النهج السياسي لزميله الآخر في الوطن، شعبنا ممّن يتنطحون لمذهبية دروز سورية وهم لهم دولتهم التي تحميهم وهي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم قانوناً وعرفاً و دستورا وعن كل من يحمل هوية الوطن، شعبنا من تاجيب الصراعات الداخلية والتفطّح لرسم المسارات لسورية والعراق واليمن وترك لبنان يسبح في الجهول.

ماذا لو تمّ تحويل هذه الحرية المشوّمة إلى الدعوة لنبيّ الطائفة والمذهبية، كي نتوصل لاحقاً إلى العمل على تأسيس قانون مدني لا طائفي وأقول علماني، حيث يكون الوطن للجمع والدين لرب العالمين، وكل مواطن حرّ في عقيدته ومعتقد.

يصريح العبارة كم تحتاج في هذا الوطن وفي هذه البقعة من الأرض المبتلّية بالحروب الكونية، دون سائر شعوب الأرض، باللجوء إلى دوژنة العقول وعبرها إلى دوژنة العمل السياسي المعطوف على الحرية الإعلامية التي يجب أن تنطلق من المفهوم العام لقيامة الوطن.

صخرة الصلداء الشامخة على جبل العرب، يتسامون بالشهادة بقدر محبتهم لتراب وطنهم... هل من جبل يحمل اسم العرب غيره على كامل جغرافيا الوطن العربي.

بدأت برائن «داعش» و«النصرة» و ما يدعي ب«جيش الفتح»، وكلّ حملة الأسماء الأخرى من الإرهابيين حيث لا فرق إلا بالتسمية، بالوصول إلى القرى المحيطة بالسويداء، و أبناء الأرض البواسل يتصدّون لهم... محرّمين عليهم تدينس أرضهم...

ولما ظلت عصبة عليهم، كانت الحركة الأكثر حيناً، حيث أعمل الإرهابيون القتلّة أسلحتهم على رقاب أقارب وبني جلدة أهل هذه القرى، في قلب لوز القرية الأمنة في ادلب، حيث تنتشر عناصرهم، لإرهاب أهل السويداء كعادتهم حينما دنسوا. حاول الكثيرون بث سمومهم واستخدموا الإعلام الأصفر، والنضاب المضلل للفصل بين أبناء السويداء وبين باقي أبناء الوطن، تحرّك تفوح منه رائحة العمالة والخزي، إلا أنّ الرّد الحاسم كان من أهلبنا بئي معروف الذين تشهد على مرّ الزمان موافقهم.

الأصل الطيب والنقاء والإخلاص واللحاف لسويداء، التي لا يملك وكالة عامة من أكثرية الشعب السوري تخوّلها السنّ بكرامة قائ